

## اية اﻻﺭاﻛﻲ : ﺿﺮورة ﺗﻮﭘﻴﺪ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺋﻴﺔ ﺑﻴﻦ ﺍﻳﺮﺍﻥ ﻭﺗﺮﻛﻴﺎ



ﻋﻠﻰ ﻫﺎﻣﺶ ﺍﻟﻤﯘﺗﻤﺮ ﺍﻟﺪﻭﻟﻲ ﺍﻟﺤﺎﺩﻱ ﻭﺍﻟﺘﺎﻟﺘﻴﻦ ﻟﻠﻮﺣﺪﺓ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﺔ ﺍﻟﻤﻨﻌﻘﺪ ﺣﺎﻟﻴﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﺻﻤﺔ ﺍﻟﺈﻳﺮﺍﻧﻴﺔ ﺗﻬﺮﺍﻥ ﺗﺤﺖ ﻋﻨﻮﺍﻥ "ﻮﺍﻟﺤﺪﺓ ﻭﻣﺘﭙﻠﺒﺎﺕ ﺍﻟﺤﻀﺎﺭﺓ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﺔ ﺍﻟﺤﺪﻳﺜﻴﺔ" ، ﺍﺳﺘﻘﺒﻞ ﺍﻟﺌﺎﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﻤﺠﻤﻊ ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺐ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﺴﻦ ﺍﻟﺮﺍﻛﻲ ﻭﺯﻳﺮ ﺍﻟﺸﯘﯞﻥ ﺍﻟﺪﻳﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﺮﻛﻲ ﺍﻟﺴﺎﺑﻖ ، ﻣﺤﻤﺪ ﺟﻮﺭﻣﺰ ، ﺣﻴﺚ ﺗﺒﺎﺣﺚ ﺍﻟﺠﺎﻧﺒﺎﻥ ﺍﺧﺮ ﺗﭙﻮﺭﺍﺕ ﺍﻟﻤﻨﭙﻘﺔ ﻭﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ ﻭﺍﻟﺌﺎﻫﺘﻤﺎﻡ ﺍﻟﺘﻨﺎﺋﻲ .

ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻠﻘﺎﺀ ﻫﻨﺌﻲ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻟﺮﺍﻛﻲ ﻣﻴﻼﺩ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺍﻟﺌﺎﻛﺮﻡ ﻣﺤﻤﺪ (ﻣ) ، ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﺮﺣﻤﺔ ﻭﺍﻟﻤﺤﺒﺔ ﻭﺍﻟﺘﺴﺎﻣﺢ ، ﻭﺍﻛﺪ ﻋﻠﻰ ﺿﺮورة ﺗﻜﺘﻴﻒ ﺍﻟﺠﻬﻮﺩ ﻟﺘﻌﺰﻳﺰ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﺑﻴﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ ﺧﺎﺻﺔ ﺑﻴﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺗﺮﻛﻴﺎ ﻭﺍﻳﺮﺍﻥ ﺍﻟﻲ ﺟﺎﻧﺐ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﻋﻠﻰ ﻛﺎﻓﺔ ﺍﻟﺌﺎﻋﺪ ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ ﻭﺍﻟﺌﺎﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻭﺍﻟﺘﺤﺎﻗﻔﻴﺔ ﻭ...ﻟﻠﺨﺮﻭﺝ ﺑﻤﻜﺎﺳﺐ ﻣﺸﺘﺮﻛﺔ .

ﻭﻣﻦ ﺗﻢ ﺍﺷﺎﺭ ﺳﻤﺎﺣﺘﻪ ﺍﻟﻲ ﺍﻟﻤﺸﺘﺮﻛﺎﺕ ﺍﻟﺪﻳﻨﻴﺔ ﻭﺍﻟﺘﺤﺎﻗﻔﻴﺔ ﺍﻟﻌﺮﻳﻘﺔ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺒﻠﺪﻳﻦ ﻭﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﻮﺍﺟﻬﺎ ﺍﻟﺒﻠﺪﻳﻦ ﻓﻲ ﺍﻟﺸﺄﻥ ﺍﻟﺪﻳﻨﻲ ﻭﺍﻟﻤﺬﻫﺒﻲ ﻭﺍﻟﺰﻱ ﺑﺎﻣﻜﺎﻧﻪ ﺍﻥ ﺗﺤﻞ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺸﺎﻛﻞ ﻋﻦ ﺗﺮﻳﻖ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﺑﻴﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﺒﻠﺪﻳﻦ .

وشدد اية اى الاراكي على ضرورة ان يكون التعاون بين علماء البلدين تعاون اكايمي علمي مؤسستي وان لا نكتفي باطلاق شعارات الوحدة ، ولهذا الغرض اقترح سماحة الامين العام الى تشكيل مؤسسة علمائية مشتركة بين البلدين للدراسات العلمية والدينية .

واضاف سماحته قائلاً " الاعداء يحاولون تشديد الاحتقان الطائفي وبث بذور الاختلاف والتفرقة بين الشعوب الاسلامية ولتحقيق هذا الهدف يسعى الاعداء جاهدين للتغلغل داخل الحوزات العلمية والمؤسسات الدينية ليقتربوا اكثر من اهدافهم المشؤومة ، ولهذا علينا ان ننتبه ونعي هذه المخاطر اكثر من ذي قبل " .

بدوره أكد وزير الشؤون الدينية التركي السابق ، محمد جورمز ، على ضرورة تعزيز التعاون العلمائي بين البلدين مشيراً الى ان التعاون والتقارب السياسي يجب ان يسبقه وحدة الراء والنوايا وتعزيز الاخوة الاسلامية .